Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«ضميمة المسألة التي ذكرها أبو الوليد في فصل المقال».

«وفصل المقال» هو أحد الكتيِّبين اللذين يتألف منهما «كتاب فلسفة».

هذا بالإضافة إلى أن مقارنة النص العربي لهذا الملحق بالنصِّ اللاتيني للملحق الذي هو عند «مارتين» بعنوان:

«Epistola ad amicum»

تبيَّن لنا بالتأكيد أن النصَّ اللاتيني هو ترجمة أنيقة للنصِّ العربي.

وبناء على كلِّ ما تقدَّم، وبالإضافة إلى أن «مارتين» والقديس توما وجدا في عصر واحد، والأوَّل يكبر الثاني سناً، وبما أن العديد من فصول «الخلاصة» يتطابق حرفياً مع العديد من فصول «الدفاع عن الإيمان»، يقول المستشرق الإسباني أنه ليس من المبالغة التأكيد على أن القديس توما يكون قد أخذ بعض أفكاره عن «مارتين» المتخصِّص في الفلسفة الإسلامية.

هكذا يخرج أسين پالاثيوس من دراسته بالنتيجة الآتية: إن تيّار «إلهيات» ابن رشد داخَلَ «المدرسيين» مصفّى من مغالطاته التي تعارض الإيمان المسيحي. هذه «الإلهيات» كانت سليلة النظرة التوفيقية في المعتقد المسيحي لدى الكنيسة الشرقية. تبنّى الإسلام هذه النظرة بعد مخاض عسير بجهد من الغزالي في الشرق وابن طفيل وابن رشد في إسپانيا.

***